

الأغاني

أرسلوه لم يخطئكم فعاجلوهم باللقاء وابدأوهم بالشدة .

ثم قام هانء بن مسعود فقال يا قوم مهلك معذور خير من نعاء معرور وإن الحذر لا يدفع القدر وإن الصبر من أسباب الطفر المنية ولا الدنية واستقبال الموت خير من استدباره والطعن في الثغر خير وأكرم من الطعن في الدبر يا قوم جدوا فما من الموت بد فتح لو كان له رجال أسمع صوتا ولا أرى قوما يا آل بكر شدوا واستعدوا وإلا تشدوا تردوا .

ثم قام شريك بن عمرو بن شراحيل بن مرة بن همام فقال يا قوم إنما تهابونهم أنكم ترونهم عند الحفاظ أكثر منكم وكذلك أنتم في أعينهم فعليكم بالصبر فإن الأسنة تردي الأعنة يا آل بكر قدما قدما .

ثم قام عمرو بن جبلة بن باعث بن صريم اليشكري فقال .

(يا قوم لا تغررؤكم هذي الخرق ... ولا وبيض البيض في الشمس برق) .

(من لم يقاتل منكم هذي العندق ... فجنبوه الرّاح واسقوه المرّق) .

ثم قام حنظلة بن ثعلبة إلى وحين راحلة امرأته فقطعه ثم تتبع الطعن يقطع وضمنه لئلا يفر عنهن الرجال فسمي يومئذ مقطع الوضين .

والوضين بطان الناقة .

قالوا وكانت بنو عجل في الميمنة بإزاء خنابرين وكانت بنو شيبان في الميسرة بإزاء

كتيبة الهامرز وكانت أفناء بكر بن وائل في القلب فخرج